

المليك يدعو العالم الإسلامي إلى تجاوز أسباب الفرقة والصراع .. مجلس الوزراء :

تأمين صحي لعلاج الطلاب المبتعثين في الخارج وإيقاف صرف بدل العلاج النقدي

واس / الرياض



خادم الحرمين لدى ترؤسه مجلس الوزراء (واس)

تجارب الماضي التي تستوجب التركيز على القضايا الرئيسية للنزاع والعمل على إيجاد حلول جذرية لها بعد أن أُنبتت الطول الجزئية عدم فاعليتها وتحقيق سلام عادل وشامل وإقامة الدولة الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية والاتفاقات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وخطة خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية. وأنهى وزير الثقافة والإعلام بالنيابة بيانه مفيداً أن المجلس إثر ذلك أطلع على جدول أعماله وكان مما اتخذ من قرارات ما يلي :

أولاً : بعد الإطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بشأن مشروع مذكرة تفاهم حول مكافحة الجريمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند الموقع عليه في مدينة نيولبي بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ١٤٢٦هـ الموافق ٢٥ / ١ / ٢٠٠٦م، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٢٨ / ٢٠٥٧) وتاريخ ٩ / ٢ / ١٤٢٧هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة التفاهم المشمل إليها وتلك المرفقة بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

أما أبرز ملاح المذكرة فهي :

- ١- مكافحة الإنتاج والتصنيع والاتجار والتوزيع غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وكذلك المواد الكيماوية التي تشكل منها والاستخدام غير المشروع لها.
 - ٢- مكافحة تزيف العملات والأوراق المالية وتزوير وثائق السفر والتأشيرات.
 - ٣- مكافحة تهريب المواد ذات القيمة التاريخية والثقافية وتلك الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة والمواد النفيسة الأخرى.
- ثانياً : بعد الإطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير العام لرعاية الشباب بشأن طلب سموه الموافقة على مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الرياضة بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ووزارة الدولة لشؤون الرياضة في جمهورية النمسا الاتحادية ، الموقع عليه في مدينة فيينا / بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٤٢٦هـ الموافق ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٥م، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم / ٤٧ / ٢٩ / ٢٠٠٦م وتاريخ ٦ / ١٢ / ١٤٢٧هـ قرر مجلس الوزراء

وافق مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين امس على تطبيق برنامج تأمين صحي لعلاج الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج على أن يكون تأميناً دولياً شاملاً بصورة تضمن حسن التنظيم والضبط والمراقبة وتقليل النفقات واحتواء التكاليف ، وإيقاف صرف بدل العلاج النقدي والنفقات العلاجية المخصصة للمبتعثين ومراقبتهم ، بعد تطبيق البرنامج المشار إليه في البند / أولاً / من هذا القرار بشكل منتظم ومتكامل. ودعا العالم قيادات وحكومات وشعوب العالم الإسلامي إلى محاسبة النفس واستخلاص العبر مما مضى من أحداث لم تخدم سوى أعداء الأمة وأعداء السلام // . ودعا حفظه الله الأمة الإسلامية إلى العمل بذا واحدة للتغلب على أسباب الفرقة والصراع وتجاوز كل أسباب الخلاف لتكون كما أرادها الله خير أمة أخرجت للناس .

وكان المليار رأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين في قصر النجامة في مدينة الرياض. وفي بداية الجلسة أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن أمله أن يحقق المولى العلي القدير لأمة الإسلامية في عاها الجديد الخير والأمن والسلام وأن توصل جهودها في الإصلاح والتنمية والحوار البناء بما يحقق لشعوبها النماء والازدهار ويحمي أبنائها من الشيطان ومن خروج عن تعاليم دينها الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى الإيذاء والرحمة والسماس وينتشر قيم العدل والمحبة في جميع بقاع الأرض. كما عبر خادم الحرمين الشريفين عن أمله ما عانت منه بعض بقاع العالم الإسلامي في عاها المنصرم من محن وكوارث وحروب وتناقص واختلاف بين أبناء الشعب الواحد.

وقال حفظه الله : إنني أدعو الجميع قيادات وحكومات وشعوباً إلى محاسبة النفس واستخلاص العبر مما مضى من أحداث لم تخدم سوى أعداء الأمة وأعداء السلام // . ودعا حفظه الله الأمة الإسلامية إلى العمل بذا واحدة للتغلب على أسباب الفرقة والصراع وتجاوز كل أسباب الخلاف لتكون كما أرادها الله خير أمة أخرجت للناس. وأفاد معالي الدكتور جبار بن عبد الصرصري وزير النقل ووزير الثقافة والإعلام بالنيابة في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن خادم الحرمين الشريفين أوضح للجلسة في هذا السياق أن المباحثات والمشاورات واللقاءات التي أجراها خلال الأيام الماضية مع بعض قادة ومسؤولي دول العالم تركزت على علاقات المملكة بتلك الدول وعلى تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم وبخاصة ما تشهده الأوضاع في العراق وفلسطين ولبنان. وفي هذا الصدد توة خادم الحرمين الشريفين بلقائه فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان الإسلامية مؤكداً عقق العلاقة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين ورغبتهما في تحريك هذه العلاقة لما فيها خيرنا وصالحهما وبما يعود على الأمة بالفائدة والتفخ.

وعلى صعيد الأحداث في المنطقة أبان وزير الثقافة والعالم وبخاصة ما تشهده المملكة العربية السعودية على وحدة العراق واستقلاله وسيادته على أرضه والسواوة بين مواطنيه في الحقوق والواجبات والاتفاق من ثرواته.

وفي الشأن الفلسطيني أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ضرورة عمل دولي موحد لدعم الجهود الرامية إلى إحياء عملية السلام مستفيدة من

الموافقة على مذكرة التفاهم المشار إليها ، وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار . وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

أما أبرز ملامح المذكرة فهي :

١- يتم تنسيق المواقف بين الطرفين في المحافل الدولية في مجال الرياضة وتشجيع التعاون من خلال تبادل المعلومات والتدريب في هذا المجال بالإضافة إلى تشجيع المشاركة في المنديبات والندوات والمؤتمرات الرياضية التي تقام في كلا البلدين .
٢- دعوة الأندية الرياضية والمنتخبات الرياضية الوطنية في كلا البلدين لتعزيز التعاون بينهما في مجالات التدريب وذلك من خلال تبادل الزيارات والوفود الرياضية وتشجيع التعاون الثنائي في مجالات العلوم الرياضية والطب الرياضي ومكافحة المنشطات.

ثالثاً : بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير التعليم العالي بشأن موضوع التأمين الصحي للطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج قرر مجلس الوزراء ما يلي .
أولاً .. الموافقة على تطبيق برنامج تأمين صحي لعلاج الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج على أن يكون تأميناً دولياً شاملاً وذلك بصورة تضمن حسن التنظيم والضيوف والمراقبة وتقليل النفقات واحتواء التكاليف.
ثانياً .. إيقاف صرف بدل العلاج النقدي والنفقات العلاجية المخصصة للمبتعثين ومرافقهم ، بعد تطبيق البرنامج المشار إليه في البند / أول / من هذا القرار بشكل منتظم ومتكامل.

رابعاً : وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير المالية أو من ينوبه بالتوقيع على مشروع / بروتوكول / بتعديل اتفاقية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند لنفاذ الإنعواج الضريبي بتبادل الإعفاء الضريبي على الدخل المستمد من نشاطات مؤسسات النقل الجوي في البلدين المصدقة بالمرسوم الملكي رقم م / ٣٠ / وتاريخ ٢٤ / ١١ / ١٤١٢هـ. في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

خامساً : وافق مجلس الوزراء على تعيينات ونقل بالمرتبتين / الخامسة عشرة والرابعة عشرة / وذلك على النحو التالي .

١ . تعيين فريد بن يوسف بن إبراهيم خاشقجي على وظيفة / مستشار لشؤون المنقطات الدولية / بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
٢ . تعيين محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العقلا على وظيفة / وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي والإسكان الشعبي / بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون الاجتماعية.

٣ . تعيين المهندس فريد بن إبراهيم بن محمد شيرة على وظيفة / وكيل الوزارة المساعد لشؤون تخطيط المدن / بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية.

٤ . تعيين ناصر بن عبدالعزيز بن مرشد العبدالله على وظيفة / سكرتير خاص / بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية.

٥ . نقل الدكتور عبدالله بن ناصر بن عبدالله السنحان من وظيفة / وكيل الوزارة المساعد للمتنمية الاجتماعية / بالمرتبة الرابعة عشرة إلى وظيفة / وكيل الوزارة المساعد لشؤون الضمان الاجتماعي / بوزارة الشؤون الاجتماعية بذات المرتبة.